

٢/٥ شرح منظومة الزمخمية في علم التفسير | جامع الحمراء الشرقية الرياض عام ١٣٤١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اه يشرع المؤلف رحمة الله عليه في بيان هذه العقود الستة التي وعدنا بها ومع العقد الاول - 00:00:02

وهو ما يرجع الى النزول زماناً ومكاناً وقد اشتمل على اه اثنى عشر نوعاً اه اولها المكي والمدني. نعم تفضلت الله اليك. مكيه ما قبل هجرة نزل والمدني ما بعدها وان كسل. فال المدني اولة القرآن مع - 00:00:41

اخترته وكذا الحج تبع. مائدة مع ما تلت انفال. براءة والرعد والقتال. وتاديهما والحادي النصر قيامة زلزلة والقدر والنور والاحزاب والمجادلة. وسر الى التحرير وهي داخلة وما عدا هذا هو المكي - 00:01:02

على الذي صح به المرحوم اه هذا ما يتعلق بالعقد الاول وهو يرجع الى النزول زماناً ومكاناً الاول من الاثني عشر نوع من هذه الانواع اه المكي والمدني اولاً المؤلف بدأ ببيان - 00:01:22

الضابط المكي والمدني كيف نعرف ونحدد المكي من المدني. كيف نفرق بين المكي والمدني آآ العلماء لهم آآ لهم آآ تفرقات كثيرة واصحها واشهرها واقربها ما ذكره الناظم هنا وهو ان المكي - 00:01:50

ما كان قبل الهجرة والمدني ما كان بعد الهجرة ولذلك بعض العلماء اه ضبط المكي والمدني بقوله المكي ما نزل في مكة وما جاورها نظر الى المكان فقال المكي ما نزل بمكة وجاورها - 00:02:13

وال المدني ما نزل بالمدينة وجاورها وهذا اه يعني ضوابط غير دقيق. لماذا؟ لأن هناك ايات مثلاً اه عندنا من القرآن ما نزل يعني نزل في القدس في الاسرة والمعراج يسأل من ارسلنا من قبلك من رسالنا في سورة زخرف؟ هل يقيل انها نزلت - 00:02:37

ومنها ما نزل في تبوك ومنها ما نزل في خيبر ومنها ما نزل بين مكة والمدينة. فضابط القول بان المكي ما نزل بمكة وما حولها والمدني ما نزل من مدينة وحوله هذا رابط غير دقيق. ومنهم من قال المكي ما كان خطاباً لاهل مكة - 00:02:58

وال المدني ما كان خطاباً لاهل المدينة. وهذا ايضاً غير دقيق لاننا لا نستطيع ان نحدد وقد تأثيرك السورة ليس بخطاب لو ليس بخطاب ابداً نصفها هذا من الصحيح من ضوابط المكي والمدني ما ذكره هنا - 00:03:18

الناظم بقوله المكي يوماً قبل هجرة نزل فالضابط ان نقول المكي هو ما نزل قبل الهجرة في اي مكان في اي مكان نزل كان نزوله قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم فتحكم عليه - 00:03:38

بانه مكي والمدني ما بعدها يقول والمدني ما بعده اي ما بعد الهجرة. فكل اية نزلت وكل سورة نزلت بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم فتحكم عليها بانها مدنية - 00:03:56

وان كانت في مكة قلنا نعم وان كانت في جوف الكعبة كما اه في قوله سبحانه وتعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وهذى نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في جوف الكعبة. ومع ذلك تحكم عليه باي شيء - 00:04:14

بانها مدنية وقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم هذه الاية نزلت في عرفات والنبي صلى الله عليه وسلم واقف في عشية عرفات ومع ذلك تحكم عليها باي شيء بانها مدنية. لماذا؟ لانها نزلت بعد الهجرة - 00:04:31

يقول هذا الرابط المكي والمدني. هذا ضابط المكيون. وان اردت ان تسأل عن تفاصيل سور فهاتها يقول وان تسأل يعني عن

التفاصيل وعن قرآن سورة فتح نعطيك آآتفاصيل التفاصيل لهذا فيقول وان - 00:04:51

فالمني اولت القرآن اولتا القرآن مع القرآن ما المراد بهما المراد بها سورة البقرة وال عمران وقد يأتي شخص ويقول اول القرآن الفاتحة وقد يكون قاصدا بذلك الفاتحة والبقرة فنقول لا - 00:05:12

لأنه لانه لا ينظر إلى هذا الأمر وإنما ينظر إلى اول السور الطوال وأول القرآن. ولذلك لذلك لما حزب الصحابة رضي الله عنهم لما حزب الصحابة رضي الله عنهم القرآن حزبوا ثلاثة وخمسة وسبعينا - 00:05:36

وتسعوا واحدى عشرة وثلاث عشرة. والمفصل ولو انت قسمت الان على هذا التحزيب ولذلك بدأوا قالوا ثلاثة البقرة وال عمران والنساء. هذا الحزب الأول وهو خمسة خمسة أجزاء خمسة أجزاء - 00:05:56

وهذا التحزيب الأول ثلاثة وخمسة ما بعدها المائدة والنسماء المائدة والانعام والاعراف والانفال والتوبه. هذه خمسة أجزاء عشرة ثم بعدها سبع سبع التحزيب سبع سور وخذ سبع سور من سورة يونس إلى سبع سور ثم تسع ثم احدى عشر - 00:06:14 ثم ثلاثة عشر تجد انك توقفت عند المفصل. فهذا هو المقصود بالمؤلف لما قال فالمني اولة القرآن اي البقرة وال عمران قال مع اخرتي التي هي المعونتان سورة الفرقان وسورة الناس - 00:06:44

وسورة الفرقان وسورة الناس اختلف اهل العلم هل هي من السور المكية؟ او من السور المدنية؟ والكثير من اهل العلم على أنها من الصور المدنية لأنها نزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم لما رقاد جبريل لما رقاد جبريل وكان - 00:07:07 يعوذ بها الحسن والحسين. ان الحسن والحسين ولد بعد الهجرة ولذلك اه كثير من اهل العلم اه وما اختار المؤلف هنا ان سورة الفرقان من السور المدنية قال وكان الحج تبع - 00:07:27

يقول ايضا سورة الحج من السور المدنية وسورة الحج اختلف المفسرون واهل العلم هل هي من الصور المدنية او من الصور المكية فمنهم من قال أنها مكية ومنهم من قال أنها مدنية - 00:07:46

والذين قالوا بأنها مكية نظروا إلى خصائص السورة وما زال الصورة فانها من خصائص المكي. اولا استطاعها اه بيا ايها الناس فقد ورد لفظ يا ايها الناس في اولها وفي وسطها وفي اخرها. في ثلاثة مواضع - 00:08:01

و ايضا قالوا أنها تتكلم عن عن الكفار. وعن موقفهم البعض. وتتحدث عن البعض فقالوا أنها من الصور المكية ومن المفسرين من قال ان هذه السورة صور مدنية لأنها تحدثت عن التشريع ومن مزايا - 00:08:20

التشريعية تحدثت عن الحج وفيها قول الله سبحانه وتعالى هذان خصمان وهذه الآية نزلت في آآآ في بدر وآآآ فيها احكام تشريعية وفي خطاباتي ايها الذين امنوا وفيها الكلام عن كثير من الاحكام التشريعية. فمنهم من نظر إلى هنا ومنهم من نظرنا. والغزواني رحمة الله - 00:08:40

عليه قال هذه السورة من عجائب سور القرآن العظيم. هذه السورة من عجائب سور القرآن الكريم وذكر ان أنها ورجح ان السورة منها ما نزل بمكة ومنها ما نزل بالمدينة. فهو من الصور من اواخر سور المكية و اوائل سور المدنية. فهي نزلت في فترتين - 00:09:03 نزلت في اه بين فترتين فميت جزء منها نزل في مكة والجزء الآخر نزل في المدينة فهي من المت والمدني ولا نستطيع ان نجزم أنها مكية او نستطيع ان نجزم بانها مدنية. قال مائدة - 00:09:29

مع ما تلت ايضا سورة المائدة من سور من اواخر ما نزل في المدينة. من سور او من اواخر ما نزل بالمدينة. قال مع ما تلت اي المائدة تلت سورة - 00:09:45

ما هي سورة النساء؟ فيقول هنا مع ما تلت اي سورة النساء فسورة المائدة مدنية والتي تلتها آآآ تلت والتي تلتها المائدة هي سورة النساء قال معنى تلت افال اي سورة الانفال المدنية - 00:10:00

براءة التوبة وهي من اواخر ما نزل بالمدينة ولذلك فيه فيها الحديث عن سوء عن غزوة تبوك وفيها اخر ما من اواخر ما نزل من القرآن في قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم وغيره - 00:10:17

قال والرعد والقتال الرعد من الصور المختلف فيها ومن العلماء من قال انها مدنية ومنهم من قال انها مكية ومن نظر الى

خصائص السورة ومزاياها الى انها مكية. فافتتحها بالحروف المقطعة وحديث عن القرآن وحديثها عن البعث وحديثها عن -

00:10:36

مخاطبة الكفار محاربة الكفار اللاتي ان الدلة يعني حديث عام يدل على ان السورة النفس تميل الى ان هذه السورة من السور المكية. ومن العلماء اه من قال ان السورة المدنية -

00:11:01

وهو ما اختاره المصنف او اختاره المواطن هنا والقتال المراد بها سورة محمد صلى الله عليه وسلم وتسمى بسورة القتال وتسمى بسورة محمد وهي من السور اه المدنية وقيل انها من اوائل ما نزل بالمدينة -

00:11:21

قال وتاليها وال الحديد والنصر وتاليها تالي ماذا القتال محمد الفتح وال مجرات الفتح والجرات من السور المدنية. ومعروف ان لو اخذنا نفصل بكل صورة من صور من هذه السورة التي يريدها والادلة على ذلك لطالبنا اه الكلام ولكنها واضحة يعني سورة الفتح نزلت في فتح فتح -

00:11:41

او نزلت في صبح الحديبية والآيات تتحدث عن صلح الحديبية فلذلك هي من السور بل نزلت في السنة السادسة من الهجرة نزلت كما سيأتي في السادسة اه بعد صلح الحديبية -

00:12:07

قال والحديد والنصر الحديد من السور اه المدنى سيأتي اه انها من الصور التسابيح والتسبيح كلها مدنية على خلاف في بعضها. والنصر والنصر من اواخر نزول القرآن من اواخر آآ النزول من اواخر آآ سور القرآن نزوا -

00:12:21

من اواخر سور القرآن ليست هي اخر آية وانما هي اخر سورة من القرآن نزلت قيل انها سورة النصر اذا جاء نصر الله وقيل التوبة قال قيمة زلزلة والقدر سورة القيمة -

00:12:41

كما ذكر كثير من شراح المنظومة قالوا هي صلاة القيمة. ولكن اذا تأملنا ونظرنا في كلام اهل العلم وكلام المفسرين ونظرنا في اه ما اشتملت عليه سورة القيمة ومزايا هذه السور وخصائصها لا نستطيع ان نقول انها مدنية -

00:12:59

لا نستطيع ان نقول انها مدنية. لماذا؟ تتحدث عن البعث والادلة على قدرة الله على البعث وهي من سن خصائص السور المكية فليست مدنية ولذلك اه يعني من خلال النظر في هذه العبارة او هذه الكلمة قيمة والنظر في الشرح ظهر لي ان كلمة قيامه هنا -

00:13:18

ممكن ان تحول الى كلمة قيمة قيمة زلزلة والقدر. فتكون القيمة سورة القيمة هي سورة البينة. هي سورة لم يكن. سورة البينة. وسورة لم يكن او سورة البينة على الراجح انها مدنية -

00:13:42

الراجح انها منزلة المدنية. فتكون ممكن ان نبدل هذه العبارة او نعدلها تعديلا طفيفا فنقول قيمة زلزلة. وتعديلها على هذا النمط او على هذا الوزن لا يهتم البيت. قيمة زلزلة والقدر -

00:14:01

فالذى يظهر لي والله اعلم ان المقصود قيام هنا المقصود بها القيمة. سورة القيم لانها تسمى سورة القيمة فيها كتب قيمة وتسمى سورة بينة وتسمى سورة لم يكن وهذا الذي اقرب لانه لو قلنا بان القيمة يلقى الاشكال ان سورة القيمة ليست مرؤية -

00:14:21

قال اه زلزلة والقدر. اي سورة الزلزلة ايضا فيها اختلاف اه فيها خلاف بين اهل العلم هل هو مكية او مدنية؟ وكثير من اهل العلم اه كما اه رجحهم المعلمون هنا انها مدنية وكذلك -

00:14:44

اختلف العلماء ولا نريد ان نتوسع في خلاف اهل العلم في ضابط هذه في في تحديد او ترجيح وادلة على وانما يعني آآ اختار ما اختاره المؤلف او نقول انها يعني اقرب آآ بانها مدنية. قال والنور والاحزاب -

00:15:00

النور والاحزاب مدنيتها. واضحتان ومن قرأهما وتأملهما ها جزم بانهما مدنيتان قال والمجادلة بكسر الدال ويجوز فتح الدال. المجادلة اي السورة التي وقع او اه ذكر الله فيها -

00:15:20

الجبال جدال المرأة من النبي صلى الله عليه وسلم. انا اذا قلت المجادلة السورة التي فيها المجادلة. وقع فيها وقعت فيها المجادلة. وان قلت المجادلة للكسر اي السورة التي جادلت فيه المرأة النبي صلى الله عليه وسلم. فيجوز كسرها وفتحها مثل سورة الممتحنة والممتحنة يجوز الفتح والكسر -

00:15:40

يقول والمجادلة بمعرفة ان سورة المجادلة من السور المدنية وفيها قصة المرأة التي جاءت اه تشتكي الى النبي صلى الله عليه وسلم
بان زوجها ظاهر منها آآ قال والمجادلة وسر الى التحرير وهي داخلة. يقول من المجادلة الى التحرير كلها سور - 00:16:07
الحشر الممتحنة الصف الجمعة المنافقون التغابن الطلاق التحرير. هذى كلها اه سور اه مدنية. على خلاف في سورة التغابن. هل هي
مكية او مدنية العلماء من يقول انها مكية لانها تتحدث عن البعث. وعن المشركين وزعمهم ان الله لن يبعث الناس. ومنهم من قال انها
من قال انها - 00:16:31

يقول وسر الى التحرير وهي داخلة. قوله وهي داخلة تأكيد على ان التحرير داخلة في هذه السور. لانك اذا قلت الى فان انما بعد
الغاية ما بعد الله غير داخل. فاذا قلت مثلا - 00:17:01

اه صمت رمضان الى اخر الى اخر الشهر يعني ما بعد الشهر غير داخل او الى شوال غير داخل. واذا قلت مثلا آآ ذهبت من الرياض مثلا
إلى بلدة كذا فتكون ما بعدها غير داخل فلذلك آآ احيانا احيانا - 00:17:17

ما بعد الى يدخل واحيانا لا يدخل. ولذلك لما كان الامر ملتبسا على السامع والقارئ هل تدخل او لا تدخل؟ اكده بقوله وهي داخلة قال
وما وما عدا هذا هو المكي. على الذي صح به المرادي. يقول هذه السور - 00:17:37

التي ذكرناها هي السور المدنية وما بعدها او غيرها هذه السورة التي ذكرها هي تسع وعشرين سورة. تسع وعشرين سورة على خلاف
فيها ايضا. يعني لو يعني لا يصفو لنا الا يمكن ستة وعشرين اية لانه عندنا تقريباً ثلاثة سور - 00:17:58

مثل الحج والرعد وآآ اه مثلا اه الزلزلة او على القول اه بالتعارف وغيرها نجد ان انه يعني لا يصفو منها الا اه اقل من ذلك وغير ما بقي
من سور القرآن ما يتجاوز الثمانين سورة كلها سور مكية. ولذلك لم يعدها لكثرتها - 00:18:17

قال وما عدا هذا هو المكي على الذي صح به المرادي. تقول الذي ذكرته من تقسيم او رمیان السور المدنية وبيان السور المكية هو ما
صح يقول كانه يقول هي ما صح به وهو المرادي عن الصحابة رضي الله عنهم في بيانهم - 00:18:42

نعم الله اليك. النوع الثالث والرابع الحضري والسفرى كاية التيمم مائدة بذات جيش فاعلم او هي بالبيداء ثم الفتح في كراع
الغميم يا من يقتفي وبمن اتقوا وبعد يوما وترجعون او او لهذا الختم ويوم فتح امن الرسول باخر السورة - 00:19:03

يا سؤول ويوم بدر سورة الانفال مع. هذان خصمان وما بعد تبع. الى الحميد ثم ان عاقبتهما. فعاقبوا بمثل ما عوقبتم واحد وعرفات
رسموا اليوم اكملت لكم دينكم وما ذكرناها هنا اليسير والحضري وقوعه - 00:19:30

كثير آآ النوع الثاني النوع الثالث والرابع من العقد الاول ما يتعلق بالنزول مكان وزمانا هو الحضري والسفرى وقد يأتي سائل ويسأل
فيقول اذا عرفنا ان هذه السورة مكية او مدنية - 00:19:50

او حضارية او سفرية او فراشية او ليلية او نهارية او او الى اخره ما الفائدة هو قرآن سواء عرفنا انه مكي او مدنى او حضري او
سفرى ما فائدة من ذلك - 00:20:11

فنقول له فوائد جميلة عظيمة اولا معرفة الناس ما ينسخ فاذا عرفنا ان هذه السورة متعلالية مع سورة اخرى او اية متعارضة او حكم
في سورة او في اية متعارض مع حكم مع حكم - 00:20:24

اخر فننظر فان المتأخر ناسخ للمتقدم المتأخر ناسخ فال المدني ناسخ مكي فاذا وجدنا ايات واحكام مكية وايات واحكام مدنيين
متعارضة فاننا معرفة المكي والمدنى وما يتعلق به كالسفر وغيره معرفته وطريق الى معرفة - 00:20:39

الناسخ والنسوخ وهو من من اجل الاحكام ولابد للمفسر ولمن يفسر القرآن آآ يبين معانيه ان يكون ملما وعنه معرفة اه وان يكون
عنه معرفة الناسخ والمسخ والا اه سيخبط ويظل اه ويظل بنفسه ويظل غيره - 00:21:05

ولذلك علي رضي الله عنه من بواطن نعم في المسجد يتكلم في الآيات فقال له علي رضي الله عنه اتعرف الناس في المنسوخ؟ قال لا.
قال اه اخطأت او ضللت واضللت غيرك - 00:21:32

معرفة المك المدنى له فوائد جليلة. ومنها ايضا من فوائد معرفة المكي والمدنى لا يتعلق به من اقسام وانواع بيان اه يعني اه همة
العلماء وبيان اهتمام الامة وعلماء الامة بكتاب الله سبحانه وتعالى. فمن - 00:21:47

من اهتمامهم الدقيق انهم تتبعوا مواضع النزول. تتبعوا مواضع ولذلك ابن مسعود رضي الله عنه يقسم بالله يقول والله الذي لا اله الا هو ما من اية من كتاب الله الا اعلم واين نزلت وفيما نزلت ولو اعلم احدا اعلم مني في كتاب الله - 00:22:07
تبليغه الابل لركبت اليه. دقة وسعيد ابن جبير لما سئل عن اية نزلت قال انظر الى صفح هذا الجبل فانها نزلت فيه شوف يعرف مكانه.
انظر الى سفح يعني مكان اول الجبل. بداية الجبل يقول انظر الى سفح هذا الجبل فان السورة نزلت فيه - 00:22:27
وهذا يدل على دقة تتبع الآيات والسور واهتمام العلماء واهتمام الصحابة واهتمام السلف هذا ولذلك المؤلف هنا وغيره من العلماء
الذين اعتنوا بالقرآن حتى اعتنوا حروفه وكلماته واياته اماكن كمواطن نزول القرآن وآيات نزوله - 00:22:52
ولا تجد كتابا من اي الكتب سواء من كتب الله التي انزلها قبل هذا الكتاب او من المؤلفات التي خدمت هذا الكتاب او خدمت سنة
النبي صلى الله عليه وسلم ان وجد يعني كتابا وجد مثل هذا الاهتمام العظيم في تتبع اياته وسوره - 00:23:17
يقول الحضري والسفرى المراد بالحضري ما نزل حضرا وقت اقامة النبي صلى الله عليه وسلم في مكانه سواء في مكة او في المدينة
هذا الحرم والسفرى مقام آن نزول الآيات في السفر اي في تنقلات النبي صلى الله عليه وسلم وفي اسفاره - 00:23:37
ومعروف ان نزول القرآن اكثره كان نزوا حضاريا وقت اقامته. والسفر ايات قليلة وسور قليلة. ولذلك ابتدأ به المؤلف. قال والسفرى
وختم هذا النوع قوله والحضري وقوعه كثير كثير ولا يستطيع ان انا او لا يستطيع المؤلف او يقول لا يمكن ان يورد كل الآيات آآ -
00:23:53

الحضارية في في هذا المقام وانما اشار ولذلك قبل ذلك لما جاء في مدني ذكر المدنى بانها تسع وعشرون اية والمكي كثير وهنا قال
السفرى فبدأ بالسفرى قال والسفرى كاية التيم - 00:24:24
اية التيم من الآيات التي نزلت صفراء اين نزلت؟ ومتى نزلت ما زالت في السنة الثالثة التيم معروفة في سورة المائدة ولذلك قال
مائدة لماذا قال مائدة ينص على المائدة؟ لأن عندنا اية اخرى وهي اية التيم في سورة النساء - 00:24:41
في سورة النساء اية ذكر الله اية التيم. تيم سعيدا طيبا تمصح بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا وفي سورة المائدة
فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا به وجوهكم وايديكم منه لا يريد الله ان يجعل عليكم - 00:25:01
والى اخر الآية فلما كانت اية التيم في موضعين من القرآن نص على الموضع الذي يريد. فقال كاية التيم مائدة اي في المائدة او
هي المائدة اقصد يعني يقول كانه يقول هي الآية التي في المائدة - 00:25:20
والسفرى كاية التيم. اية التيم متى نزلت وفي اي مكان نزلت نقول نزلت في السنة السادسة. عندما قفل النبي صلى الله عليه وسلم
ورجع من سفره لما خرج الى غزوة المريسيع. غزوة المريسيع - 00:25:41
آاه لما راجع النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الغزوة واقبل على المدينة اه نزل النبي صلى الله عليه وسلم في مكان وهذا المكان
بدأت الجيش وهو قريب من المدينة من قريب من اه ذي الحليفة وهو ميقات اهل المدينة - 00:26:01
هذا المكان قربا ونزل النبي صلى الله عليه وسلم ونزل معه اصحابه. فلما نزلوا آاه كان في صحبة النبي صلى الله عليه وسلم آاه
الصديق بنت الصديق عائشة رضي الله عنها - 00:26:23
وكانت في صحبة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه هذه الغزوة التي خرج بها النبي فيها النبي صلى الله عليه وسلم. وخرجت
معه عائشة هي الغزوة التي اه حدث فيها حادثة الافك كما سيأتي - 00:26:39
والنبي صلى الله عليه وسلم لما نزل في هذا المكان آاه وارد ان يرتحل فقدت عائشة رضي الله عنها عقدا لها فالتمست في البحث عنه
فلم تجده. كان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان ان يطيب خاطرها فمكث - 00:26:52
ويبحث ويبحث الناس عنه فتأخروا فدخل وقت الصلاة ولم يكن عندهم ماء. ولم يكن عندهم ماء فانزل الله هذه الآية اية في ذلك
الوقت وحتى قال اسید ابن حریر ما هي باول برکاتکم يا ابی بکر؟ يقول يعني نزلت في بسبب عائشة - 00:27:12
وبسبب تأخر عائشة رضي الله عنها فنزلت هذه الآية. موضعها كما قال المؤلف هنا. قال بدات جيش وذات جيش قريب من المدينة في
غرب المدينة وقرب من ذي الحليفة الذي هو ملاقاة اهل المدينة - 00:27:35

قال بذات جيش فاعلمي يعني فاعلم انها نزلت سفرا ونزلت في هذا المكان او هي بالبيداء. تقول اختلفوا اختلفوا اهل العلم فقل لهم من قال انه نزل في الجيش ومنهم من قال انها نزلت في البيداء والبيداء موضع ايضا قريب من ذات الجيش وقريب - 00:27:54 ذي الحليفة فكلاهما مواضع قريبة من المدينة وكلاهما يحتمل انها نزلت في هذا المكان او نزلت في هذا المكان اما اماكن متقاربة فهذا آآ هذا المثال الاول وهو اية التيمم التي آآ نزلت آآ نزلت في السفر - 00:28:13

قال او هي بالبيداء ثم الفتح في ثم الفتح يقول ثم سورة الفتح من السور التي نزلت سفرا التي نزلت في السفر يقول اه ثم الفتح في كراع الغميم يا من يقتفي كراع الغميم بهذا بهذا بهذه القراءة اه يكون البيت اه - 00:28:36 غير منضبط مختلف. ولو قرأته ما تستطيع ان يقول لك كراع الغميم يا من يقتفي. ولذلك اه الشرح ظبطوه او بعض بعض طلبة العلم ربطة فقال آآ يعني يقول كريع الغميم يربطه بكلمة - 00:28:58

فيصغر كلمة كراع. وان كان المكان يسمى كراع لانه جبل جبل وهذا الجبل جزء من جبال وهي جبال قريبة من من بين مكة والمدينة وهذه الاية في سورة الفتح نزلت قريبا من من الحديبية وفي - 00:29:18

السادسة لما رجع لما يعني عاد النبي صلى الله عليه وسلم آآ الى المدينة الحديبية بعد ما وقع الصلح بينه وبين ورجع على ان على ان يعود من العام القادم اه في عمرته وان يرجع عن دخوله الى مكة - 00:29:38

وقدت المعايدة بينه وبين اهل مكة. رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وفي رجوعه نزلت هذه السورة. سورة الفتح وقال النبي صلى الله عليه وسلم آآ وكان معه عمر فقال يا عمر انزلت علي البارحة سورة هي - 00:29:58

اه احب الي مما طلعت عليه الشمس. انزلت علي اه سورة هي احب الي مما طلعت عليه الشمس. فقرأها النبي صلى الله عليه وسلم. انا فتحنا لك فتحا لآخر آآ الآيات. فنزلت عليه في عونه. يقول آآ كراع الغميم ظبطها بعظامهم بقوله كريع - 00:30:19

يا من يقتفي كريع الغنائم يا من يقتفي على تصغير كراع لان كراع هو جبل صغير والكراع من الشيء طرفه. فالبهيمة او الانسان يكون كراعه او الكراع من البهيمة من اقدامها تسمى كراع والكراع هنا كريع الغميم الغميم موضع قريب من الحديبية وكراع او - 00:30:39

القناع هذا هو جبل جزء من الجبل فيقول ان هذه السورة سورة الفتح نزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي في هذا المكان الذي يقال له قراغي طرف الجبل الذي يسمى الغميم - 00:31:09

وبعضهم آآ يعني يضبطها بالتمويل في كراع فيقول كراع للغنم كراع يجعلها يعني ليست مضافة فانه اذا اظيفت يذهب التنوين اذا اضيفت الكلمة ذهب التنوين بالإضافة لكنه هنا قال آآ يعني كانه يقول يعني لعل ان تكون آآ او هي بالبيداء او او هي بالبيداء ثم الفتح في - 00:31:25

كراع الغميم يا من يقتفي كراع الغميم على انها لينضبط البيت ولا يكون فيه كسر فاما ان ان تنون كراع او تصغر اما اذا لم تنون او لم تصوم فان البيت لا يستقيم - 00:31:54

هذا الموضع الثاني من المواقع التي نزلت سفرا. الموضع الثالث قال وبمعنى بنا الاصل فيها ان تمول تقول من وذهبت الى مني فمعنى وهي معروفة موضع قريب من مكة الذي ينزل به فيه ينزل به الحجاج - 00:32:12

واليام الحج معروفة هنا يقول هنا وبمعنى لو قلت وبمعنى اختل البيت ولذلك حدث التنوين وقال وبمعنى وبمعنى اتقوا وبعد يوما وترجعون اول هذا الختم يقول ان بمعنى نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله وهي الاية آآ الاخيرة او من اواخر آآ سورة آآ - 00:32:33

البقرة واتقوا ما ترجعون فيه الى الله بعد البحث والنظر آآ في ان هذه السورة نزلت سفرا ومن المعروف انها خارج مكة فهو من الاماكن التي تعد سفرا اماكن السفر - 00:33:04

فيقول انها نزلت ان قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله انها نزلت بمعنى فهي من الآيات السفرية والصحيح بعد التأمل ان قوله واتقوا يوما ترجعون فيه ليست من الآيات السفرية. وانما هي من الآيات - 00:33:24

وانها نزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة. ولا دليل على ما ذكر المؤلف والمؤلف هنا تبع اه ما ذكره في كتابه تبع ما ذكره السيوطي في النقاية والسيوطى استقى ايضا هذه من كتاب موقع العلوم - 00:33:44

الجملال البليقيني وآآ الصحيح ان قوله اتقون وترجعون الى الله انها نزلت حظنا وهي مدنية بل هي من اواخر ما نزل من القرآن على وسيأتي ان هذه الاية تعتبر اخر ما نزل من القرآن وهي اخر العهد بالوحى. ولذلك - 00:34:05

اه اخبر سعيد ابن جبير وهو من اكابر التابعين ومن تلامذة ابن عباس اخبر ان هذه الاية ليس بينها وبين النبي صلى الله عليه وسلم الا تسع ليالي. ليس بينها وبين موت النبي صلى الله عليه وسلم الا تسع ليالي فهي اخر ما نزل من القرآن على الاطلاق - 00:34:30
فهي نزلت اه يعني تسع ليالي نعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اه قد اشتد عليه مرضه وكان ملازم اه بيته ولم يكن في سفر. فهذه اية جزماً بانها اية حضرية وليس سفرية - 00:34:50

يقول ويوم فتح امن الرسول لآخر السورة يا سؤول اه لاحظ انه دائمًا في اخر الابيات او في اخر البيت اه يبحث طالب العلم. يقول يا من يقتفي يعني يتبع الآيات - 00:35:07

السوري يتعلمه ويبحث عنها. وهنا يقول يا سؤول يقول آآ يا من يسأل ويتعلم ويبحث ولذلك آآ لما قيل اه ابن عباس كيف يعني اه كيف حصلت او كيف حصلت على هذا العلم الغزير؟ قال بقلب عقول ولسان - 00:35:28

يقال بالعقل يعني يدرك ويفهم ويظبط ويسأل ولذلك عمر ابن عباس اشتري عنه انه كان اه كثيراً ما يسأل الصحابة بل يذهب واحياناً يضطر الى ان يخرج من مكان الى اماكن اخرى يسأل عن احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:49
حتى انها امة خرج آآ واحد من الصحابة آآ فجاءه وهو في الوقت القليلة آآ فرأى انه ناعماً آآ اه ابن عباس وضع رداءه عند بيته في شدة الشمس وشدة الحر ونام ابن عباس عند هذا الباب ينتظر خروج هذا الرجل فقال يا - 00:36:10

ابن عباس يا ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم بما لم تخبرني بحضورك؟ قال اني لا اريد ان يعني ان اوقظك من من قبل ولذلك فاني جئت لاسألك عن اه حديث اه حدثني فيه فلان عن كذا وكذا. فاراد ان يتتأكد فشدة حرمه - 00:36:30

قال حصلت على هذا العلم الغزير فهو كما يسمى اه الحبر والبحر ويقول ابن مسعود هو ترجمان القرآن ابن عباس نعم ابن عباس القرآن فحصل هذا العلم الغزير وهو من اصغر الصحابة رضي الله عنهم بسبب انه بسبب - 00:36:50

العقول فهنا المؤلف او يقول يا من يقتفي وسيأتي كثير بمثلها ولذلك قال بذات جيش فاعلمي ثم قال يا من يقتفي ثم قال يا سؤول فهو يبحث طلبة العلم على ان يكون يتصل بهذه الصفات - 00:37:10

يقول ويوم فتح امن الرسول يقول امن الرسول وهي الايات من اخر سورة البقرة امن الرسول الى اخر السورة يقول انها نزلت سفراً وانها نزلت يوم الفتح ولذلك يعدون انها ليلة ليست مكان اقامة يوم الفجر - 00:37:27

يعني في مكة لأنها مقام النبي واقامته في في المدينة. فلذلك عدوا ان ما نزل بعد الهجرة يسمى سفراً وان كان في يعني في مكة.
فيقول يوم فتح امن الرسول لآخر - 00:37:47

والصحيح بعد التأمل والنظر انه لا دليل على ذلك ما دليل على ان اه قوله امن الرسول الى اخر السورة نزل يوم الفتح وآآ ليس على اذانه دليل ولذلك تبقى الصورة حضارية ليست سفرية تبقى الاية حظرية لانه اذا لم يثبت انها سفراً - 00:38:02

ترجع الى الاصل وهو انها حذر يقول ويوم بدر سورة الانفال مع هذان خصمان وما بعد تبع. يقول يوم بدر نزلت سورة الانفال اي نزلت سورة الانفال وام بدر. نزلت سورة الانفال يوم بدر - 00:38:27

وبدر مكان وموطن بعيد عن المدينة ما يقرب من ثمانين اه كيلو. اه فهي بعيدة منطقة تعتبر اه منطقة صفر. بالنسبة لاهل المدينة فيقول يوم بدر نزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم سورة الانفال في غزوة بدر - 00:38:48

قال مع هذان يقول واياها نزلت عليه صلى الله عليه وسلم اية الحج وهي قول الله سبحانه وتعالى هذان خصمان وما بعد يقول وما بعد خصمان الى الحميد الى الحميد. اه وهي قول الله سبحانه وتعالى هذان خصمان خصماً في ربهم فالذين كفروا قطعوا الى ان - 00:39:07

احسن قوله تعالى آآ الحميد الى ان قوله الحميد يقول هذى كلها هذا هذى ايظاً موضع وهذا الموضع كلاهما نزل بدر كلاهما آآ سورة الانفال واية الحج هذان خصمان كلاهما نزل - 00:39:27

يقول ثمان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم يقول قوله تعالى ان قوله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به يقول هذه الآية من سورة النحل وهي من اواخر الآيات في سورة النحل يقول هذه السورة - 00:39:45

وهذه الآية نزلت باحد وهي سفرية وسبب نزولها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قتل عممه ومثل به قال والله لامثلن بسبعين منهم لامثلن بسبعين منهم. فقال فانزل الله سبحانه وتعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به - 00:40:09

هذه السورة قالوا نزلت في احد واحد مكان وموقع خارج المدينة. وان كان الان في زمننا الحاضر فقد دخل في في مبني المدينة واصبح حيا من احياء المدينة. لكنه في زمن النبي - 00:40:34

صلى الله عليه وسلم كان خارج المدينة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك ترى المسافة بين المسجد النبوى الى احد مسافة بعيدة ولكن وان كان وصلها الان بنينه ودخلت المدينة انها كانها في زمن نزول القرآن كانت خارج المدينة - 00:40:47

يقول باحد وعرفات رسموا المقصود بالرسم هنا هو الكتابة. رسم الآية اي كتابتها. الرسم العثماني اي الخط العثماني. خطوا ونصبوا وكتبوا اليوم اكملت لكم دينكم باحد وعرفات رسموا. يقول ايضاً كتبوا واثبتو واثبتت الاadle ان قوله تعالى من - 00:41:05

المائدة اليوم اكملت لكم انها نزلت في عرفات وهذا صحيح ولذلك لما جاء اليهودي الى عمر رضي الله عنه وقال يا عمر لو انزلت علينا هذه الآية لو انزلت علينا هذه الآية لاتخذنا ذلك اليوم عيدا - 00:41:34

فرد عليه عمر فقال انها نزلت في يوم عيد. وقال انها نزلت في عرفة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو واقف في عرفة عشية عرفة يوم الجمعة عشية عرفة ويوم الجمعة. فاخبره عمر بانها نزلت في عرفات وقد نزلت عشية عرفة - 00:41:53

اه عشية عرفة وفي يوم الجمعة اه فهذه مما نزل سفراً مما نزل سفراً. قال وما ذكرناها هنا اليسيير يقول امثلة من السفر كثيرة ولكن ذكرنا لك بعض هذه الامثلة واليسيير منها والا هي كثيرة كثيرة. يقول وان كانت اقل من الحظر لكنها كثيرة - 00:42:12

وما ذكرته ليس حسراً كما هو كان يحصر في بداية الامر اذا كان يجزم بحصرها يحصلها فيقول آآ اربعة وسيأتي بعد في مواضع في في منظومته انه يحصر بعض الاشياء. لكن هنا لم يحصرها يقول انها يعني الذي ذكرناه يسير. قال وما ذكرناها هنا اليسيير - 00:42:37

والحضري والحضري وقوعه كثير. يقول الحضري لا يمكن ان تمثل به لان وقوعه كثير. البقرة وال عمران والنساء من كل سور غالباً نزل اه نزل حظري. نعم اليك الليل والنهر وسورة الفتح انت في الليل واية القبلة اي فولي قوله يا ايها النبي قل - 00:42:57

لازوا جك والختم سهل عن التي فيها البنات لا التي خصت بها ازواجاً فاثبتي واية الثالثة الذين اي خلفوا بتوبة يقيناً فهذه بعض فهذه بعض للليل على ان الكثير بالنهر نزا - 00:43:25

ايضاً هذا النوع الخامس والسادس وهو ما نزل ليلاً وما نزل نهاراً والاصل ان نزول القرآن كان نهاراً ولم ينزل علينا الا القليل وغالبنا وقت المعاش وقت الحركة في النهر هو وقت الحركة ووقت المعاش - 00:43:45

فنزول القرآن آآ نهاراً والليل آآ وقت نوم ووقت استراحة راحة ووقت سكون فكان النزول ليلاً قليلاً كان النزول ليلاً قليلاً يقول هنا من الامثلة على ما نزل ليلاً ونهاراً فيقول بدأ بالليل لانه الاقل بدأ بالليل لانه الاقل اما النهر - 00:44:07

ولذلك قال على ان الكثير بالنهر نزا النهار الآيات التي نزلت نهاراً اغلب سور القرآن وايااته نزوله كان نهاراً. واما الذي نزل ليلاً فهو قليل ولذلك مثل بامثلة ولم يحصل ولذلك قال في في اخر الآيات قال فهذه بعظ للليل - 00:44:31

على يقول يعني هذى بعض ليست كلها وليس ولا يقصد بذلك حصر اه الاليات التي نزلت ليلاً ومن الاليات التي ذكرها قال وسورة الفتح انت في الليل كما في البخاري ومسلم في حديث عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلت علي البارحة يعني ليلاً انزلت علي البارحة سورة - 00:44:58

او هي خير مما طلعت عليه الشمس. يقصد بذلك سورة الفتح. فهي مما نزل ليلاً يقول واية القبلة اي فولي. اية القبلة اي اية

تحويل القبلة في سورة البقرة. في سورة البقرة - 00:45:21

وجهك شطر المسجد الحرام، تحويل القبلة من آآ التوجه الى بيت المقدس. او المسجد الاقصى آآ الى التوجه الى المسجد الحرام واية القبلة يقول انها نزلت في الليل ما الدليل على ذلك ؟ يقول الدليل على ذلك اه هو الخبر الذي اخبر به الصحابي - 00:45:42

لما نزلت في قبيل الفجر وصلى النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد الحرام فجاء الرجل متوجها الى قضاء مسرعا بهم في صلاة الفجر فدخل المسجد وهم يصلون الفجر من جهة الشام فقال انه انزل قرآن - 00:46:04

التوجه الى المسجد الحرام وقرأ عليه الاية وهم في صلاتهم. فتوجهوا وانحرفوا من جهة الشمال الى الجنوب وتوجهوا من جهة بيت المقدس وهم في صلاتهم حتى جاء في بعض الروايات وكانوا ركوعا وكانوا يعني لم ينتظروا - 00:46:25

ولا الرفع من الركوع. وكانوا ركوعا سجادة استجابة وطاعة لله سبحانه وتعالى. ولم يتربدوا في اخبار الصحابي وهذا يدل على ان خبر الصحابي الاحادي مقبول. ولذلك قبله اه هؤلاء القوم في قباء وكانوا يصلون - 00:46:45

بيت المقدس فانحرفوا وانحرف امامهم وتقدمهم لانهم اذا انحرفوا اصبح الامام خلف واصبح بدل ما يصلى جهة الشمال او جهة بيت المقدس اصبح يصلى الى جهة المسجد الحرام. وهذه رواية وفي رواية اخرى ان - 00:47:05

ان اهل او اهل دياربني سلمة انه جاءهم الخبر وهم في صلاة العصر تقع غرب المسجد النبوي. ويسمى مسجدهم بمسجد القبلتين وهو موجود الان. وهم في دياربني سلمة كان - 00:47:30

يصلون العصر فجاء الخبر اليهم وهم يصلون العصر فانحرفوا وهم ركوع. فانحرفوا من جهة المسجد الاقصى الى جهة المسجد الحرام. ولكن الذي ثبت عن ابن عمر آآ في هذه الاية فهي في اهل قباء في صلاة الفجر - 00:47:47

في اهل قباء في صلاة الفجر قال وایة القبلة اي فولي هذا الموضع الثاني نزلت ليلا نزلت ليلا لانه جاءهم في صلاة الفجر. فدل على انها نزلت قبل صلاة الفجر - 00:48:07

قال وقوله يا ايها النبي قل بعد لازواجك والختم سهل يقول ايضا من اه من المواقع التي نزلت ليلا من المواقع قوله سبحانه وتعالى في سورة الاحزاب يا ايها النبي قل لازواجك ونعرف ان آآ ان - 00:48:25

في سورة الاحزاب موظعين ان في سورة الاحزاب موظعين هو آآ في وهو قوله تعالى يا آآ يا ايها النبي قل لازواجك ان كتنتم تريدين الحياة الدنيا وزينتها وموضع في اخر السورة يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء - 00:48:47

يدنین علیہن من جلابیبھن فلما کان الموضع ملتبسا على السامع او القارئ حده. فقال وقوله يا ايها النبي قل بعد لازواجك والختم سهل اعني التي في هالبنات لا التي يقول اعني التي فيها البنات وهي التي في اخر سورة الاحزاب قل لازواجك وبناتك - 00:49:07

التي يقول لا التي خصت بها ازواجا فاثبتي. يقول لا اعني التي في اول السورة يا ايها النبي قل لازواجك ان كتم تريدون الحياة الدنيا. ایة التحریر هذی تسمی بایة التخییر لان الله خیرھم - 00:49:33

بطاعة النبي والصبر على ما هم فيه آآ او بان يمتعهم النبي صلی الله عليه وسلم ويسر لهم فاختاروا آآ كما اخبرت عائشة رضي الله عنها فبادروا آآ النبي صلی الله عليه وسلم باختيار النبي صلی الله عليه وسلم وصحبته على ما فيه آآ من آآ من آآ قلة العيش - 00:49:50

الحياة الدنيا وزينتها علينا متucken وسرحکن سراحًا جميلا. وان كتنتم تدين الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد يكون اجرا عظيما فاخترنا آآ الله ورسوله يقول انا لا اقصد بذلك الاية التخيير وانما اقصد ایة الحجاب ایة الحجاب يدنین علیہن من جلابیبھن - 00:50:17

اعني التي فيها البنات لا التي خصت بها ازواجا فاثبتي. فيقول انها نزلت ليلا. كيف نزلت ليلى ؟ ثبت عن عمر رضي الله عنه انه كان يسأل او كان يسأل النبي او يقترح عن النبي صلی الله عليه وسلم فيقول اه لو انك حجبت ازواجاك عن - 00:50:42

حجبت ازواج او امرتهن بالحجاب اه حتى لا يتعرض لهن اه يعني اه يتعرضن في من الناس فنزلت الاية مؤيدة رأي عمر وفي رواية اخرى ان سودة آآ بنته الزمعة رضي الله عنها آآ وهي احدى امهات المؤمنين رضي الله عنها خرجت - 00:51:02

وكان جسمة وخرجت ليلا لحاجة من بيت النبي صلى الله عليه وسلم ف قال يا سوداء قد عرفناك فانكفأت ورجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم ودخلت بيته فإذا القرآن ينزل في هذه الآية عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:26](#)
آه هذه الآية قيل آه هذه الآية آثبت أنها نزلت ليلا يقول و아ية الثلاثة الذين أي خلفوا بتوبه يقينا. يقول آية الثلاثة وعلى الثلاثة الذين خلفوا بسورة التوبة وهم الثلاثة مضارع بن ربيع - [00:51:44](#)

سعد بن مالك وهلال ابن امية وكعب بن مالك وهلال ابن امية هؤلاء الثلاثة نعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج لغزوة تبوك خرج معه كثير وقد اعلن - [00:52:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم واخبر انه خارج لغزوة تبوك. فكان من بعض القوم من اهل مكة من اهل المدينة من المنافقين ومن ضعفاء الایمان ممن تخلف عن هذه الغزوة - [00:52:22](#)

واتى باعذار للنبي صلى الله عليه وسلم وجاء المعدرون من الاعراب ليؤذن لهم. وقعد الذين كذبوا الله ورسوله. فجاءوا يتغذرون وكان من من من صدق الله ورسوله هؤلاء الثلاثة. فلم يأتوا باعذار وقالوا ليس عندنا عذراء. وقصة كعب بن مالك معروفة في البخاري ومسلم قصة طويلة - [00:52:39](#)

وايضا اوردها النووي في رياض الصالحين وهو قصة معروفة ويذكر فيها قصته في تخلفه عن غزوة بتبوك ويقول لو دخلت على اكبر ملوك الارض وخرجت بعدر منه. ولكنني ليس عندي عذر لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:59](#)

وصر واحتسب وحتى انقطع الوحي خمسين ليلة ولم ينزل بتوبتهم الا بعد في خمسين ليلة اه جاء الخبر بان الله قد تاب عليه على ثلاثة فقط. وهم هؤلاء الثلاثة الذين صدوا. اما ما سواهم - [00:53:19](#)

فانهم جاءوا باعذار وهم يكتبون في اعذارهم يقول اه قال هنا وآية وآية الثلاثة الذين هيخلفوا بتوبه يقينا هذه نزلت ولذلك لما جاء البشير لكتاب ابن مالك وهو ينادي اه كان - [00:53:39](#)

احد الصحابة قد ركب لما سمع الآية والنبي صلى الله عليه وسلم يقرأها عند صلاة الفجر او قبل صلاة الفجرقرأها النبي صلى الله عليه وسلم على الصحابة ونزلت عليه - [00:53:59](#)

فسمعها احد الصحابة فانطلق بخيله مسرعا ليخبر كعب ابن مالك في داره ده احد الصحابة انطلق على اقدامه. وكان صاحب الاقدام يرفع صوته بما ينادي وكعب. فيقول يا ابشر يا كعب ابن مالك ابشر ويقول وصل الصوت قبل الخيل - [00:54:09](#)
وصل الصوت قبل الخيل فاخبره وجاء خبر واستبشر كعب ابن مالك وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم آه مستبشرا بهذه التوبة التي من الله بها عليه وعلى صاحبيه. وعلى الثلاثة الذين خلفوا قد يأتي شخص يقول كيف خلفوا؟ وهم الذين تخلفوا. يعني كان يعني في لو كان في في - [00:54:32](#)

يعني في غير القرآن وعلى الثلاثة الذين تخلفوا ولم اقل خلفوا لكن المقصود بالآية خلفوا هنا الخلف للتوبة او خلفت توبة اخرت توبتهم. فالمراد بالتخلص هنا هو التخلص في توبته. خلفوا عن المبادرة بتوبتهم - [00:54:56](#)

انما تركوا مدة طويلة ثم تاب الله عليهم. لأنهم صدوا الله. ولذلك في في الآيات بعدها قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع يقول بتوبه يقينا يعني نزلت اياتهم توبة لهم توبة يقينا لا شك فيها. يقول فهذه بعض لليل - [00:55:16](#)

الا ان الكثير بالنهار نزل الاصل ان تقول نزل عتق نزل يعني الالف مجيء هنا اه للوزن وللضرورة الشعرية نزل يقول هنا هذه الامثلة التي ذكرتها لك هي امثلة قليلة للبعض الموضع او بعض الایات التي - [00:55:40](#)

نزلت ليلا وان نزول القرآن اكثره كان نهارا. نعم اليك الصيف والشتاء صيفية كاية الكلاله والشتاء كالعشرين في عائشة نعم هذا السابع هذا النوع السابع والنوع الثامن من الثنائي عشر نوعا من نزول القرآن مكان - [00:56:03](#)

وهو آه وهو العقد الاول. يقول صيفية كاية الكلاله والشتاء كالعشرين في عائشة. يقول هناك ايات صيفية نزلت صيف. وهناك ايات شتوية او شتاينة نزلت شتاينة ثم ذكر مثال لهذا ومثال لهذا والا هناك كثير ايات كثيرة نعرف ان فصل صيف وفصل الشتاء على مدار السنوات التي نزل فيها - [00:56:32](#)

ما يقرب من ثلاثة وعشرين سنة يمر الصيف يمر الشتاء. فيقول لا حصر لها وانما ساسوق لك مثلا هنا ومثلا هنا. فيقول
نية كاية الكلالة يقصد بایة الكلالة هي الایة التي في اخر سورة النساء. كما ثبت عن عمر رضي الله عنه يقول كثيرا ما اساء النبي
صلى الله عليه وسلم عن ایة الكلالة - 00:57:03

حتى طعن باصبعه في صدري فقال يا عمر الا تكفيك ایة الصيف؟ الا تكفيك ایة الصيف التي في اخر سورة النساء فصيفية ایة
الصيف لانها نزلت صيفا وهي قول الله عز وجل يستفونك قل الله يفتكم في الكمالة - 00:57:26
اخر سورة النساء. اخر سورة النساء الكلالة هو الانسان الذي يموت وليس له ذرية ابناء وبنات ليس له ذرية ليس له اولاد وليس له
وصول ليس له اصول ليس له - 00:57:46

لام ولا اب ولا اجيال. فيموت ولا يرثه الا حواشي. اخوة واعمام ونحوهم. وهذا يسمى بالكلالة. يقول قل كاية الكلامة والشتاء كالعشر
في عائشة الشتاء هنا اذا قرأتها يصبح البيت فيه كسر. ولذلك ربطها بعضهم بقوله والشتي - 00:58:01

حتى ينضبط. قال والشتي العشر في عائشة والشتم العشر في عائشة العشر المراد بها الایات العشر من سورة النور الایات
ال العشر وهي الایة من رقم احدعش وما بعدها - 00:58:26

وهي قول الله عز وجل ان الذين جاؤوا بالافك عصمة منكم هذه الایات من قوله ان الذين جاءوا بالارك الى ما بعد عشر ايات نزلت
على النبي صلى الله عليه وسلم شتاء. على ذلك حديث - 00:58:44

عائشة رضي الله عنها في قصة حادثة الافك التي اتهمت فيها عائشة واتهم فيها صفوان ابن معطل من المنافقين والذي تولى كبره
وسماه الله عز وجل يبكي. والافك هو اشد الكذب. الافك هو اشد الكذب. فقال ان الذين جاؤوا - 00:59:01

نلاحظ عبارة القرآن يعني كلام الله عز وجل يقول جاؤوا بالافك كأنه شيء اتوا به ليس له اصل وانما حملوه معهم ليس له اصل فجاءوا
بالافك ثم قال عصبة جماعة ونكرها للتحقيق لهم. حقيرين عصبة منكم - 00:59:21

لا تحسبو منكم يعني دخلوا فيكم من المنافقين. لا تحسبون شرا لكم ثم قال لكل امرئ منهم. والذي تولى كبره منهم له
عذاب عظيم. والذي يتهم عائشة بالزناء او يتهم بخيانتها للنبي صلى الله عليه وسلم. فانه - 00:59:39

بهذا الوعيد الشديد هو الذي تولى كبر هموم له عذاب عظيم. فإذا كان أبي عبد الله بن أبي بن سليم هو الذي اشاع هذا الامر وتولى كبر
هذا الامر والذي تولى فيه له عذاب عظيم. وقد يكون اتهامه ظنا منه - 00:59:59

الاتهام رنا منه وقد توعده الله فكيف بمن يأتي بعد نزول القرآن وبعد براءة عائشة وبعد الله سبحانه وتعالى لها البراءة تحقيق هذا
الامر واثباته بالقرآن الكريم ثم هو عائشة ويبقى على اتهامه فهذا اشد - 01:00:18

ذو عقوبة من عبد الله ابن أبي. لأن عبد الله ابن أبي قد يكون اه غره اه يعني غرته نفسه وغره اصحابه واتهم عائشة لما رأها مع
صفوان المعطل قد جاءت هي وابو صفوان فغرته نفسه لكن اذا كان هذا الامر - 01:00:38

قد انكر واثب الله براءتها وانزل فيها قرآنا يتلى الى يوم القيمة فان المنكر براءته ممکن لکلام الله سبحانه وتعالى لكلامه فهذا اشد
عقوبة من اه قد يكون اتهماها وظن ظنا وسمع الناس يقولون ذلك - 01:00:58

اما بعد برائهم بعد ان برأها الله ثم تتهماها وتوقع على اتهامه فهذا اشد يقول هنا والشتاء كالعشر في عائشة وهي الایات العشر التي
نزلت. ما الدليل على انها نزلت شتاء؟ حديث عائشة رضي الله عنها. لما - 01:01:22

ها اه قالت اه ودخل النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل يزورها في بيت اهلها قالت واني ارد النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك
الشافي يتفصل عرقا وان جبينه ليتفصل عرقا. تذكر تذكر حاله عندما نزل الوحي واشتتد - 01:01:38

وكان جالسا عند عائشة وعند ابويها في بيت اهلها بدأ يبتسם النبي صلى الله عليه وسلم والایات تنزل عليه وينظر الى عائشة في
وقت السن. فقال ابشر يا عائشة قد برأك الله - 01:01:58

آما اخبرها بهذا الخبر ونظرت عائشة رضي الله عنها آما الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت واني انظر الى جنبيه صلى الله عليه
 وسلم نعم الله اليه الفراشي - 01:02:15

الآية الثالثة المقدمة في نومه في بيت ام سلمة يلحقه النازل مثل الرؤيا لكون رؤيا الانبياء وحيا هذا النوع التاسع يقول الفراش يعني ما نزل في فراش النبي ولا يقصد بذلك نزول القرآن في منامه. فان القرآن لم ينزل عن النبي وهو نائم - 01:02:33

وان كان رؤيا الانبياء حق وهو نوع من الوحي. هي نوع من الوحي. ولذلك ابراهيم عليه السلام لما رأى في المنام انه يذبح ابن اسماعيل وثنى ذلك الامر لان رؤيا الانبياء وحي والرسول صلى الله عليه وسلم اول ما ابتدأ به الوحي الرؤيا الصادقة يراها -

01:02:58

في منامه فتأتي في النهار مثل فلق الصبح. تأتي واضحة وكان اول ما ابتدأ به الوحي الرؤيا يراها في منامه. فالرؤيا يعتبر من الوحي لكن القرآن لم ينزل في اه ولم ينزل عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم - 01:03:22

وانما المقصود هنا في الفراش اي في مكان نومه. وهو وهو مستيقظ. يقول آية الثالثة المقدمة. يعني اية وعلى الثالثة الذين خلفوا. يقول نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي فراشه قبل ان - 01:03:38

من مقامه. استيقظ من نومه فجاءه الوحي وهو كان في البيت في حجرة ام سلمة في نومه في بيت ام سلمة احدى امهات المؤمنين رضي الله عنها. نزل النبي صلى الله ونزل قرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وكان في فراشه عند امه عند - 01:03:56 ام سلمة في بيته قد استيقظ من من نومه ولم آآيقم من مكانه فنزلت عليه الآيات. فهذه آآمثال للفراش يقول هذا مثال قال يلحقه النازل مثل الرؤيا لكون رؤيا الانبياء وحي يقول يلحقه النازل يعني يلحق يلحق به ما - 01:04:19

يا سلام مثل ما نزل مثل الرؤيا. يقول ما نزل في منزلة الرؤيا وهو يقصد ذلك سورة الكوثر فان سورة الكوثر كما في صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه يقول كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاغفري اغفاءه - 01:04:39

من ثم تبسم يعني لم ينم نوم عناقة وانما اغفى دفاعه ثم تبسم فقال انه القى في روعي سورة كذا وكذا فقرأ سورة الكوثر. وكان بين اصحابه وانما اغفى اثناءه ثم القى في روعه. وهذا من انواع الوحي الوحي يأتي على يأتي - 01:05:01

على صفات ومن صفات الوحي هذه الصفة التي وهي لم تثبت هذه الصفة الا في سورة الكوثر انه القى في روع النبي صلى الله عليه وسلم هذه السورة وعرف النبي وعلم انها من الوحي. فهذه لا تعتبر من من ام وانما هي بين المنام وبين -

01:05:23

الحقيقة بل هي اقرب الى اليقظة ولذلك آآ تعتبر من الاخفاء ليست نمل الاغفاء ليست نومة فانما اغفى اغفاءة ثم آآ ثم آآ تبسم فقال انزلت علي سورة وقرأ انا اعطيتك الكوثر. يقول يلحقه النازل مثل الرؤيا لكون رؤيا الانبياء - 01:05:43

لكون رؤيا الانبياء وحبا. يعني رؤيا الانبياء وحي اه يعني رؤيا الانبياء بمنزلة الوحي. كما ذكرنا في قصة وفي اه اوائل مجيء اه يعني الوحي من النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يرى الرؤيا ثم تأتي مثل الفلق الصحيح - 01:06:05

النوع الفراشي. بعده آآ بعده يتحدث الناظم عن اسباب النزول عن اسباب النزول وهو النوع العاشر. ولعلنا نقف عند هذا القدر ونكتفي بهذا القدر في في اه في الفترة هذه الفترة الاولى - 01:06:25

اعلن ان شاء الله نواصل اه في الفترات اه القادمة باذن الله بعد صلاة العصر مباشرة وبعد المغرب وبعد العشاء ان شاء الله فيما تبقى آآ من هذه المنظومة ونقف عند آآ اسباب النزول ونسأل الله سبحانه وتعالى لنا ولكلم العلم النافع - 01:06:45

والعمل الصالح ان يجعلنا واياكم هداة مهتدين ويجعلنا واياكم من يستمع القول فيتبع احسنه والله الموفق وقل هادي الى سواء السبيل. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:07:05

- 01:07:25